

٦  
قبل وجود نفخة البعث التي يجيئ لديها سائر الخلقه  
فتخرج الأرواح مثل النحل في هيئة الخروج لافي الشكل  
ثم إلى أجسادها تعود ويحشر الشقي والسعيد  
والشمس تدنو من رؤس الخلق حتى تكون قدر ميل الحدق  
وفوق كل قدم ألف قدم وقيل سبعون من الألف تم  
ويكثر العرق حتى إنه يبلغ من بعض العباد أذنه  
يا ربنا اغفر لنا وارحمنا وهب لنا ما نخاف أمنا  
والطف بنا جميعا لطف الخفي ونجنا من هول يوم الموقف  
للمصطفى لشفاعة المقبولة فيه ولا يسبقها شفاعه  
يوجه الناس له سؤالها يقول ربي أمتي أنا لها  
فيدخل الجنة ثم يسجد لله تحت عرشه ويحمد  
له يقول يا محمد ارفع رأسك واشفع صفوتي تشفع  
وغير طه شافع كالأنبيا والعلماء والشهدا والأوليا  
وكل انسان سعيد أو شقي يلزمه كتابه في العنق  
ياخذ باليمن أو باليسرى يقرأ وإن يكن لم يقرأ

٧  
بذ اعليكم بحب الإيمان ومثل هذا الوزن والميزان  
تجسم الأعمال ثم توزن أو كتبت الأعمال خلف بين  
كذلك الحساب للعباد كلهم جمعا بالإطلاع على أعمالهم  
الا جميع الأنبياء إلا سبعين ألفا في حديث هلا  
ومثل ذلك حوض أجل الرسل وهو أحلى من مصفى القمل  
أبيضه لو نام من صفى اللبن ينال منه الشرب كل مؤمن  
وبعد طرد فاسق وجائر ولا ينال الشرب منه كافر  
كذلك الصراط والعباد تسع عليه حتى لا نبيا قطعا  
وهو على نار النجيم ممتد أرق من شعر ومن سيف أحد  
وطوله ثلاث الاف سنة وقيل خمس عشرة الفا بينه  
فيه كلاليب عظام علفت مأموره بأخذ من قدامت  
والخلق فيه حالهم مختلف فبعضهم من فوقه يحتطف  
ومن يمر مثل لمح البصر وبعضهم مثل جواد مجرى  
ومن يمر مثل برق خاطف وبعضهم كريح عاصف  
ومنهم الذي يمر عدوا وبعضهم مشيا كالأجوا

